# الباب الأول

## مقدمة

### الفصل الأول: خلفية البحث

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يمكنه الاستغناء عن التفاعل مع الآخرين. وفي عملية هذا التفاعل، تُعد اللغة الوسيلة الرئيسة لنقل المعلومات والتعبير عن الأفكار والمشاعر والإرادة. فاللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي أيضًا وسيلة تعبيرية تمكّن الإنسان من تطوير طريقة تفكيره وبناء علاقات اجتماعية أوسع وأكثر تعقيدًا[1].

فمن خلال اللغة، يستطيع الإنسان التعبير عن الأفكار المجردة وتعقيدات المشاعر، مما يؤدي إلى تحقيق فهم أعمق بين الأفراد. وإلى جانب كونها وسيلة للتواصل، تعكس اللغة أيضًا عملية التفكير الإنساني. فمن خلال تركيب الكلمات والجمل، يستطيع الإنسان التعبير عن الأفكار وتطوير الحجج وصياغة مفاهيم جديدة. لذلك، لا تقتصر وظيفة اللغة على نقل المعلومات الملموسة فحسب، بل تصبح أيضًا وسيلة لتمثيل الواقع الاجتماعي والعاطفي والفكري للإنسان.

وفي سياق تعلم اللغة العربية، لا يقتصر إتقان اللغة على معرفة المفردات والقواعد والتراكيب اللغوية، بل يشمل أيضًا القدرة على استخدام اللغة وفهمها في سياقات التواصل المختلفة. ويحتاج متعلم اللغة العربية إلى فهم كيفية استخدام العبارات والتعبيرات للتعبير عن المشاعر والمواقف والمقاصد في مواقف التواصل المختلفة. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى الاهتمام بالجانب التداولي للغة، حتى لا يقتصر فهم المتعلم على المعنى المعجمي للكلمات والجمل، بل يمتد إلى فهم المعنى الذي يتشكل وفقًا للسياق والموقف التخاطبي.

ومن الجوانب اللغوية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسياق التواصلي أداة التعجب. وتكتسب دراسة أداة التعجب أهمية في تعلم اللغة العربية؛ لأنها تُستخدم بصورة شائعة في التواصل الشفوي للتعبير عن المشاعر والانفعالات والمواقف المختلفة. كما أن الأداة الواحدة قد تحمل معاني تداولية متعددة بحسب السياق الذي وردت فيه. ومن ثم، فإن فهم أداة التعجب لا يعتمد على معرفة معناها المعجمي فحسب، وإنما يتطلب أيضًا فهم السياق والموقف وعلاقة المتكلم بالمخاطب والتعبيرات

[1] Ayu Condro Ningrum and Izqi Tazqiyah, "Peran Bahasa Dalam Komunikasi Lintas Budaya : Memahami Nilai Dan Tradisi Yang Berbeda," *Selasar KPI : Referensi Media Komunikasi dan Dakwah* 4, no. 2 (2024): 1–14.

المصاحبة للكلام. ويساعد فهم هذه الجوانب متعلم اللغة العربية على إدراك اللغة في استعمالها الحقيقي، ولا سيما في مهارتي الاستماع والكلام.

ومن الوسائط التي يمكن الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية الفيلم الناطق باللغة العربية، ولا سيما الأفلام والمسلسلات الكرتونية. ويتيح الفيلم للمتعلمين فرصة التعرف على استخدام اللغة في سياقات تواصلية أقرب إلى الواقع؛ لأن الحوار فيه لا يقدم في صورة لغوية مجردة، بل يصاحبه الموقف والسياق ونبرة الصوت وتعبيرات الوجه وحركات الشخصيات. ويساعد ذلك المتعلم على فهم المعنى المقصود من الكلام بصورة أكثر شمولًا، وخاصة في العبارات التي يتغير معناها باختلاف السياق.

كما يمكن للفيلم أن يسهم في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى متعلم اللغة العربية، من خلال تعريضه للنطق العربي والحوار المتبادل والتعبيرات المستخدمة في مواقف التواصل المختلفة. ومن خلال المشاهدة المتكررة، يستطيع المتعلم التعرف على أنماط التعبير اللغوي، وفهم كيفية استخدام الكلمات والعبارات في مواقف حقيقية أو تمثيلية، ثم الاستفادة منها في ممارسة التواصل باللغة العربية. ولذلك، يمثل الفيلم مصدرًا لغويًا يمكن أن يدعم تعلم اللغة العربية، وخاصة في الجانب الشفوي والتداولي.

ويمكن تسمية التعبير عن المشاعر المذكور أعلاه بـ"أداة التعجب" (الانفعال). فأداة التعجب هي وسيلة للتعبير عن انفعال المتكلم الداخلي. ولتعزيز انفعال مثل الدهشة والإعجاب والحزن والاستغراب والاشمئزاز، يستخدم المتكلم كلمة معينة إلى جانب الجملة التي تحمل المعنى الأساسي المقصود. ووفقًا لمويليونو، فإن أداة التعجب من الناحية البنيوية لا ترتبط بعناصر الجملة الأخرى[٢]. وكما ذكر كريدالاكسانا (نقلاً عن سهارا، ٢٠١٨)، فإن أداة التعجب هي فئة وظيفتها التعبير عن انفعال المتكلم، وهي من الناحية التركيبية لا ترتبط بالكلمات الأخرى في الكلام[٣]

ووفقًا لأميكا، تُصنَّف أدوات التعجب إلى فئتين، هما أدوات التعجب الأولية وأدوات التعجب الثانوية. وتشمل أدوات التعجب الأولية كلمات قصيرة أو صيغًا غير معجمية يمكن أن تقف بذاتها كتعبير حر، ولا تندرج ضمن أي فئة كلامية

[2] Sahara Ramadhani, "INTERJEKSI DALAM BAHASA ARAB," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* (2018): 1–10.

[3] Ramadhani, "INTERJEKSI DALAM BAHASA ARAB."

أخرى[4]. ومن أمثلتها في اللغة الإنجليزية gee :وoops، وفي اللغة الإندونيسية hah :و ah وeh. أما أدوات التعجب الثانوية فهي صيغ لغوية تحمل في الأصل معنى معجميًا، لكنها تُستخدم اصطلاحًا كتعبير مستقل للتعبير عن حالة ذهنية أو انفعال أو فعل لدى المتكلم، مثل طلب المساعدة أو حالات الطوارئ، كقول help و fireفي اللغة الإنجليزية و tolong في اللغة الإندونيسية، وكذلك السباب أو الألفاظ المحرّمة مثل fuck وsial

خلافًا لهذا التصنيف، طرح ويلكينز (Wilkins, 2009: 73) تقسيمًا أكثر تفصيلًا لأشكال أدوات التعجب، إذ صنّفها إلى أربعة أشكال: الأولية، والثانوية، وشبه الجملة (العبارة)، والجملة. وبناءً على نتائج بيانات هذا البحث، تُظهر أدوات التعجب في اللغة العربية تنوعًا في الأشكال يشمل هذه الفئات الأربع جميعها، وهي: أدوات التعجب الأولية، والثانوية، وشبه الجملة، والجملة. علاوة على ذلك، فإن عددًا من أدوات التعجب يتسم بتعدد الوظائف، إذ تتغير وظيفتها التواصلية بحسب سياق الاستخدام وموقف الكلام.

ولكل أداة تعجب معنى أو رسالة معينة يريد المتكلم إيصالها بحسب سياق كلامه. ويتفق هذا مع رأي ويلكينز وأميكا اللذين ذكرا أن أداة التعجب تظهر في اللحظة التواصلية المناسبة بوصفها استجابة مباشرة لحدث أو تجربة معينة[5]. وهذا الجانب مهم في تعلم اللغة العربية؛ لأن المتعلم قد يواجه صعوبة في تحديد المقصود من أداة التعجب إذا فهمها اعتمادًا على معناها المعجمي فقط. وبذلك، تعمل أداة التعجب بوصفها تعبيرًا تلقائيًا يعكس الحالة الانفعالية للمتكلم في لحظة الكلام .

وفيما يلي بعض الأمثلة على أدوات التعجب في اللغة العربية وفقًا لهايوود ونحماد (Haywood & Nahmad, 1965: 466)، ومنها: (١) "يا محمد /yā Muḥammad/ "ومعناها "wahai Muhammad"، ويمكن فهم هذه الأداة بوصفها نداءً تلقائيًا شائعًا لدى العرب. (٢) "!أه /ah!/ "ومعناها"!ah" ، ويمكن فهم معنى هذه الأداة بوصفها تعبيرًا عن الألم أو خيبة الأمل أو المفاجأة، بحسب سياق الكلام. غير أن هايوود ونحماد لم يوضحا سياق هذا المثال. (٣) "!عجبًا /'ajaban!/ "ومعناها "!aneh" ، ويمكن فهم هذه الأداة بوصفها تعبيرًا عن

[4] Siti Komariyah, "INTERJEKSI DALAM NOVEL DONYANE WONG CULIKA KARYA SUPARTA BRATA," *TOTOBUANG* 4, no. 1 (2016): 55–64.

[5] Nurul Rohmahnah, Asep Muhyidin, and Sobari, "Interjeksi Dalam Film Mencuri Raden Saleh Karya Angga Dwimas Sasongko Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Smp," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 10, no. 24 (2024): 364–377.

الاستغراب من أمر ما. (٤) "الحمد لله /alḥamdulillāh/ "ومعناها "segala puji bagi Allah" ، ويمكن فهم هذه الأداة دينيًا بوصفها شكرًا لله تعالى.

وفي المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي، وجدت الباحثة أحد أمثلة أدوات التعجب في اللغة العربية، وهو "أيها الجبناء"، وهي أداة تعجب ثانوية في صورة نداء، تتكون من حرف النداء "أيّها" والمنادى "الجبناء". وتؤدي أداة التعجب "أيها الجبناء" وظيفة التعبير عن غضب المتكلم واستيائه تجاه المخاطب. وفيما يلي مقطع من الحوار في الفيلم:

بحرام: "إفعلوا أي شيء أيها الجبناء"!

(Bahrom: "Lakukan sesuatu... Hai pengecut!")

تظهر أداة التعجب "أيها الجبناء" في سياق البيانات أعلاه بوصفها تعبيرًا عن انفعال الشخصية بحرام حين شعر بالضيق والغضب وخيبة الأمل تجاه موقف جنوده الصغار. وقد وقع هذا الموقف التخاطبي عندما تعرضت قوات بحرام لهجوم من قوات صلاح الدين الأيوبي، إلا أن الجنود اتخذوا موقفًا سلبيًا ولم يبدوا أي مقاومة. وقد أثار هذا الوضع رد فعل انفعاليًا قويًا لدى بحرام، فأطلق تلقائيًا أداة التعجب "أيها الجبناء" في وجههم.

ومن منظور التربية الإسلامية، تتسم اللغة بوظيفة تربوية، أي كونها وسيلة لتكوين الشخصية وغرس القيم. فالتربية الإسلامية لا تركز على الجانب المعرفي فحسب، بل تُعنى أيضًا بتهذيب الأخلاق والمواقف والشخصية. لذلك، يُعد تحليل الكلام في الأفلام، وخاصة أدوات التعجب، أمرًا ذا صلة لتحديد القيم التربوية الإسلامية الكامنة في تواصل الشخصيات، مثل قيم الشجاعة والمسؤولية والتضامن والصبر والتديّن.

علاوة على ذلك، تُظهر النتائج اللافتة في هذا البحث أن صيغة واحدة من أدوات التعجب يمكن أن تمثّل معاني تداولية متعددة. ومن الأمثلة على ذلك أداة التعجب الأولية في اللغة العربية التي وردت في الفيلم، وهي "!أه /Aah!/. " فهذه الأداة ليست أحادية المعنى، بل تحمل تنوعًا في المعاني التداولية بحسب سياق الكلام، مثل التعبير عن الألم أو الحزن أو المفاجأة أو الضيق بل وحتى السخرية. وبناءً على وظيفتها التخاطبية، تندرج هذه الأداة ضمن فئة أدوات التعجب التعبيرية،

إذ تُستخدم للتعبير التلقائي عن الحالة الانفعالية والموقف الداخلي للمتكلم. وتُظهر هذه الظاهرة وجود علاقة وثيقة بين الجانب التداولي وتشكّل المعنى القيمي في التواصل.

وبناءً على أهمية فهم أداة التعجب في سياق تعلم اللغة العربية، اهتمت الباحثة بدراسة استخدام أداة التعجب في المسلسل الكرتوني العربي «صلاح الدين الأيوبي». ويُختار هذا المسلسل بوصفه مصدرًا لغويًا يمكن الاستفادة منه في تعلم اللغة العربية؛ لأنه يقدم حوارات باللغة العربية الفصحى في مواقف تواصلية متنوعة. كما أن عرض الحوار في صورة سمعية وبصرية يساعد المتعلم على ربط التعبير اللغوي بالسياق والموقف ونبرة الصوت وتعبيرات الشخصيات، مما يسهم في فهم المعاني التداولية للتعبيرات اللغوية، ولا سيما أدوات التعجب. ومن خلال ذلك، يمكن أن تسهم دراسة أدوات التعجب في هذا المسلسل في تقديم أمثلة واقعية أو تمثيلية على استخدام اللغة العربية في التواصل، بما يدعم تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارتي الاستماع والكلام وفهم اللغة في سياقاتها المختلفة.

ومن الجوانب التي تدعم الاستفادة من هذا المسلسل في تعلم اللغة العربية سهولة الوصول إليه عبر منصة يوتيوب، مما يتيح للمتعلمين والباحثين مشاهدة الحوار العربي وتكراره في أي وقت. وحتى ١٣ يناير ٢٠٢٦، بلغ عدد مشاهدات المسلسل على منصة يوتيوب نحو ٢٨٠,٠٠٠ مشاهدة، وهو ما يشير إلى إمكانية الوصول إلى هذا المصدر من قبل مستخدمي المنصة. كما أن استخدام اللغة العربية الفصحى في حوارات المسلسل يجعله مصدرًا مناسبًا لدراسة أنماط التعبير اللغوي في التواصل العربي. ومن ثم، لا تقتصر أهمية المسلسل في هذه الدراسة على محتواه القصصي، وإنما تكمن أيضًا في أداة التعجب . ومن ثم، لا تقتصر أهمية المسلسل في هذه الدراسة على محتواه القصصي، وإنما تكمن أيضًا في كونه مصدرًا لغويًا يمكن أن يعرض استخدام التعبيرات العربية في سياقات تواصلية، ولا سيما استخدام أداة التعجب.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أشكال أداة التعجب ومعانيها التداولية في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي، والكشف عن القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها، بما يمكن أن يسهم في إثراء مصادر تعلم اللغة العربية من خلال الاستفادة من الحوار العربي السياقي.

**الفصل الثاني: مشكلات البحث**

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أسئلة هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف هي أشكال أدوات التعجب في اللغة العربية المحكية في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي؟

٢. ما المعاني التداولية الموجودة في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي؟

٣. ما القيم التربوية الإسلامية الكامنة في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي؟

**الفصل الثالث: أغراض البحث**

بناءً على أسئلة البحث المذكورة أعلاه، فإن الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها هي كما يلي:

١. وصف أشكال أدوات التعجب في اللغة العربية المحكية في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي.

٢. معرفة المعاني التداولية الموجودة في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي.

٣. معرفة القيم التربوية الإسلامية الكامنة في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي.

**الفصل الرابع: فوائد البحث**

يُؤمَل أن يقدّم هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية على حد سواء.

١. الفوائد النظرية

يُؤمَل أن يسهم هذا البحث إسهامًا نظريًا في تطوير الدراسات اللغوية، وخاصة في مجال التداولية وتحليل أدوات التعجب في اللغة العربية، من خلال توسيع الفهم المتعلق بأشكال أدوات التعجب ووظائفها ومعانيها التداولية في الكلام الشفوي القائم على السياق. ويؤكد هذا البحث أن أداة التعجب ليست أحادية المعنى، بل تحمل وظيفة تعبيرية متنوعة بحسب موقف الكلام، وتؤدي دورًا كعلامة على الموقف الانفعالي والاستجابة التلقائية للمتكلم. كما يسهم هذا البحث في تأكيد أهمية تصنيف أدوات التعجب إلى أشكال أولية وثانوية وشبه جملة وجملة في استخدام اللغة العربية المحكية، ويُؤمَل أن يُثري هذا البحث خزانة الدراسات المتعلقة بأدوات التعجب التي كانت –حتى الآن– تركّز في الغالب على اللغات الغربية، وأن يكون مرجعًا نظريًا للبحوث اللاحقة التي تتناول التعبير الانفعالي والوظيفة التداولية للغة في الوسائط السمعية البصرية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفوائد التطبيقية

يُؤمَل أن يقدّم هذا البحث فوائد تطبيقية، وخاصة لكل من:

أ. متعلمي اللغة العربية

يُؤمَل أن يفيد هذا البحث متعلمي اللغة العربية في فهم استخدام أدوات التعجب فهمًا سياقيًا في التواصل الشفوي. فمن خلال تحليل أدوات التعجب المستخدمة في الفيلم، لا يكتسب المتعلم فهمًا للمعنى المعجمي للكلام فحسب، بل يفهم أيضًا المعنى التداولي المرتبط بالموقف والانفعال واتجاه المتكلم. وبذلك، يمكن للمتعلم أن يعزز حساسيته التداولية ومهارة الكلام (مهارة الكلام) بصورة أكثر طبيعية وتعبيرية وأقرب إلى استخدام اللغة العربية في التواصل الواقعي.

ب. معلمي اللغة العربية

يُؤمَل أن تُستخدم نتائج هذا البحث مادةً تعليمية أو مصدرًا مرجعيًا في تدريس مهارة الكلام (مهارة الكلام)، وخاصة في تعريف الطلاب بالتعبيرات الانفعالية والتعبيرية في اللغة العربية من خلال وسيلة الفيلم. وإلى جانب ذلك، يُؤمَل أن يسهم استخدام الفيلم بوصفه وسيلة تعليمية في رفع دافعية المتعلمين وخلق أجواء تعليمية أكثر تفاعلية وتواصلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. للباحثين اللاحقين

يُؤمَل أن يكون هذا البحث مرجعًا منهجيًا وتجريبيًا للباحثين اللاحقين المهتمين بدراسة أدوات التعجب أو التداولية أو غيرها من تحليلات التعلّم، سواء في وسيلة الفيلم باللغة العربية أو في اللغات الأخرى.

د. لتطوير وسائل التعلّم

يسهم هذا البحث في تطوير وسائل تعلّم اللغة العربية من خلال إظهار أن الأفلام الكرتونية باللغة العربية الفصحى يمكن أن تُستخدم بفعالية بوصفها وسيلة لتعلّم اللغة الشفوية. ويمكن أن تدفع نتائج هذا البحث إلى الاستفادة من الوسائط السمعية البصرية بوصفها بديلًا تعليميًا أكثر تنوعًا وسياقية وملاءمة لخصائص المتعلمين.

وإلى جانب ذلك، فإن استخدام الفيلم وسيلة تعليمية يمكن أن يساعد أيضًا في دمج الجانب اللغوي بالقيم التربوية الكامنة في القصة، بحيث يصبح تعلّم اللغة العربية أكثر معنى.

**الفصل الخامس: الإطار الفكري**

يُعد الكرتون أحد الوسائط الشائعة التي تؤدي دورًا في نشر القيم الثقافية واللغوية. ولا يقتصر دور المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي على كونه وسيلة ترفيهية فحسب، بل يُعد أيضًا وسيلة لتعريف المشاهدين بالتاريخ والثقافة الإسلامية. وعلى الرغم من أن هذا الكرتون يؤدي دورًا مهمًا في الترويج لاستخدام اللغة العربية والقيم الإسلامية، فإن الدراسات التي تتناول بعمق استخدام أدوات التعجب في اللغة العربية فيه لا تزال محدودة نسبيًا. لذلك، فإن هذا البحث مهم لإجرائه من أجل إثراء الدراسات اللغوية العربية، وخاصة ما يتعلق بأدوات التعجب، بحيث يمكن تطبيق النتائج المتحصل عليها في تعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة على حد سواء.

وكما ذكرت سهارا في بحثها، فإن دراسة أدوات التعجب لها أهمية في تطوير نظرية أدوات التعجب في اللغة العربية، وخاصة في مراجعة الافتراض القائل بأن أدوات التعجب في اللغة العربية تقتصر على أنماط وأشكال معينة فحسب[٦].وإلى جانب ذلك، ذكرت مريم في بحثها أن فهم استخدام أدوات التعجب بناءً على سياق الكلام يمكن أن يساعد الطلاب والقراء والمستمعين والمشاهدين على استيعاب المعنى التواصلي المرتبط بالتعبير عن المشاعر الداخلية للمتكلم. لذلك، يُعد تعلّم استخدام أدوات التعجب أمرًا ذا صلة يمكن تطبيقه في مختلف الممارسات اللغوية، ومنها كتابة نصوص المسرحية[٧].

وفي سياق وسيلة الفيلم، لا يقتصر دور الحوار بين الشخصيات على كونه وسيلة للتواصل فحسب، بل يُعد أيضًا وسيلة لنقل القيم التربوية، كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والقيادية، التي تُنقل ضمنيًا من خلال كلام الشخصيات

[6] Ramadhani, "INTERJEKSI DALAM BAHASA ARAB."

[7] Maryam Robbaniyah, "PENGGUNAAN INTERJEKSI PADA NASKAH DRAMA KARYA SISWA KELAS VIII SMP NURIS JEMBER TAHUN PELAJARAN 2017 / 2018," *Universitas Muhammadiyah Jember*, no. 8 (2018): 1–13.

وسلوكها[8]. لذلك، يُنظر إلى استخدام أدوات التعجب في حوار الأفلام على أنه مرتبط بتعزيز القيم التربوية، لأن أداة التعجب غالبًا ما تظهر في المواقف الانفعالية التي تعكس موقف الشخصية وطبيعتها.

ويتماشى هذا البحث مع نظرية ديفيد ب. ويلكينز (David P. Wilkins) التي توضح أن أداة التعجب تنقسم إلى أربعة أشكال: الشكل الأولي، والشكل الثانوي، وشكل شبه الجملة، وشكل الجملة[9]. وهذا التصنيف أكثر تنوعًا وملاءمة لأدوات التعجب في اللغة العربية.

وأما بالنسبة لأداة التعجب الأولية بحسب ويلكينز، فهي ترتبط بالمعنى النحوي، ولا تحمل معنى معجميًا في ذاتها، لكنها إذا أُدخلت في جملة ظهر لها معنى. أما أداة التعجب الثانوية في اللغة العربية فتشمل الكلمة، ومنها: الاسم الموصوف (موصوف)، واسم الفعل، والصفة، وحرف النداء. أما أداة التعجب في اللغة العربية التي تأتي في صورة شبه جملة (عبارة) فتنقسم إلى ثلاثة أنواع: المركب الإضافي، والمركب الوصفي، والجار والمجرور. وأما أداة التعجب التي تأتي في صورة جملة فتتكون من الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

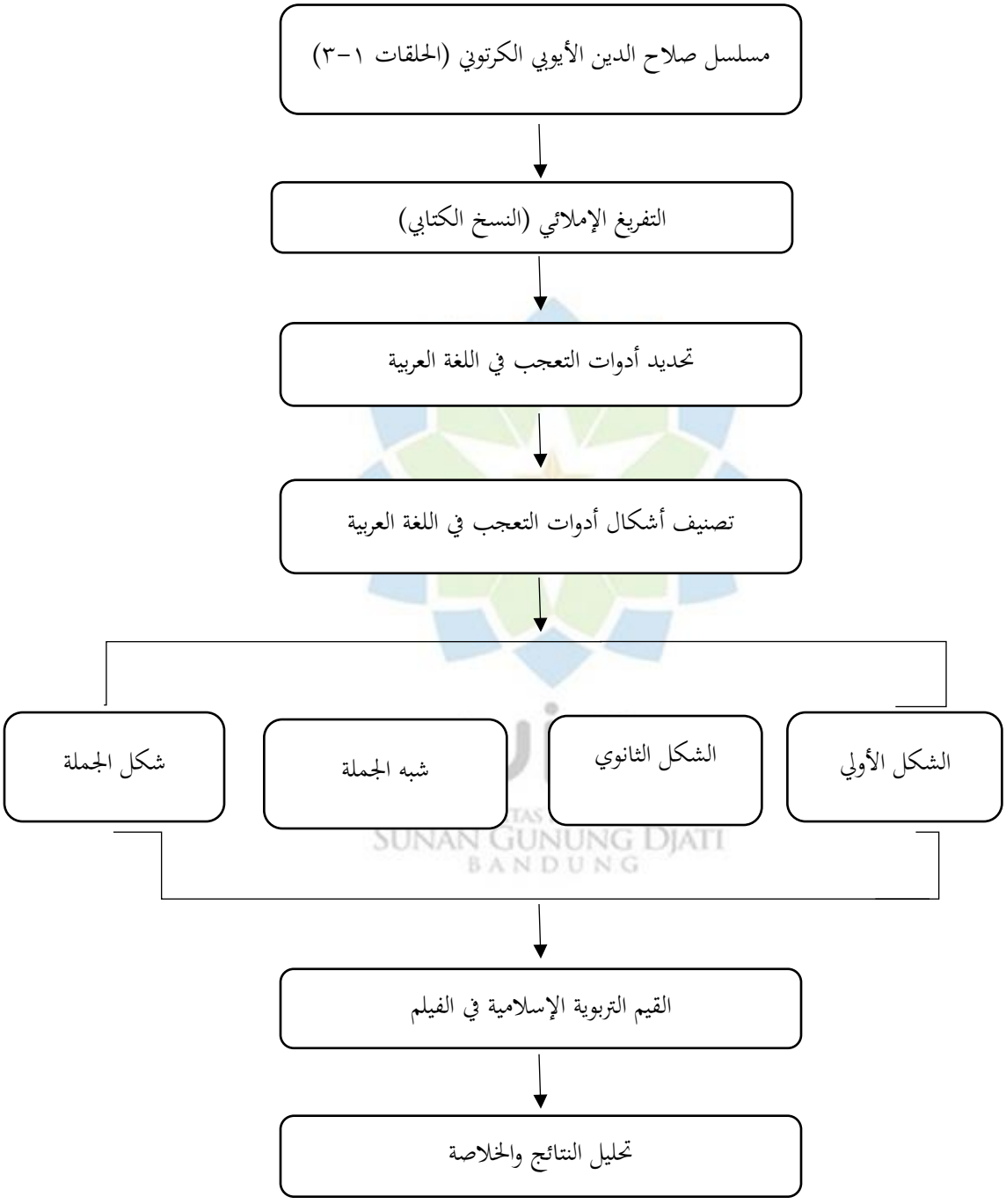
وبناءً على هذا الأساس، يعتمد هذا البحث المنهج التداولي بوصفه النظرية الرئيسة لدراسة أداة التعجب بوصفها عنصرًا لغويًا يعتمد معناه اعتمادًا كبيرًا على سياق الكلام. وتُستمَد بيانات هذا البحث من الحوار بين الشخصيات في المسلسل الكرتوني صلاح الدين الأيوبي الذي يستخدم اللغة العربية الفصحى لغةً للحوار. ويُعد سياق الكلام في الفيلم، المدعوم بالموقف وتعبيرات الشخصيات ومسار القصة، أساسًا لتفسير معنى أداة التعجب.

ويتوجه تركيز التحليل في هذا البحث إلى أشكال أداة التعجب في اللغة العربية، والمعنى التداولي لأداة التعجب بناءً على سياق الكلام، فضلًا عن القيم التربوية المنعكسة من خلال استخدام أداة التعجب في حوار الفيلم. ويبدأ مسار البحث بجمع بيانات الحوار، يليه تحديد أشكال أداة التعجب وتصنيفها، ثم تحليل المعنى التداولي، وأخيرًا دراسة القيم التربوية الكامنة

[8] Medina Nur Asyifah Purnama, "NILAI-NILAI PENDIDIKAN MORAL (SANTUN DAN HORMAT PADA ORANG LAIN ) DALAM FILM ANIMASI NUSSA DAN RARA ( DALAM EPISODE KAK NUSSA)," *SCAFFOLDING : Jurnal Pendidikan Islam dan Multikulturalisme* 2, no. 1 (2020): 38–48.

[9] David P Wilkins, *INTERJECTIONS* (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 1992).

في كلام الشخصيات. ومن خلال هذا المسار الفكري، يُؤمَل أن يقدّم هذا البحث تصويرًا شاملًا لاستخدام أداة التعجب في اللغة العربية في وسيلة الفيلم، وأهميته لتعلّم اللغة العربية وتعزيز القيم التربوية.



**الفصل السادس: الدراسات السابقة**

تُعد الدراسات السابقة مادة للمقارنة بين البحث الذي سيُجرى والدراسات التي سبقته. ويُعرض في هذا الجزء ملخص لنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. ويهدف هذا العرض إلى بيان مدى ارتباط الدراسات السابقة بالبحث الذي تجريه الباحثة.

١. أجرى روي أفندي، وأنجيتا تريسنا مونيكا، وم. فرمان الفهد (٢٠٢٢) دراسة بعنوان "استخدام أدوات التعجب في رواية غورو عيني لأندريا هيراتا وأثرها في تعلّم اللغة الإندونيسية". وهدفت هذه الدراسة إلى وصف أنواع أدوات التعجب الموجودة في رواية غورو عيني، ودراسة أثرها في تعلّم اللغة الإندونيسية في المرحلة المتوسطة. واستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، وكانت بياناتها كلمات أو تعبيرات تندرج ضمن أدوات التعجب. وتمّ جمع البيانات من خلال طريقة الاستماع بأسلوب التدوين، في حين اختُبرت صحة البيانات باستخدام أسلوب التثليث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أشكال متنوعة من أدوات التعجب، مثل : asyiiik وoi وai وnah وoh وah وmantap وaduh وayo وamboi وwai وjeh وhei و masyaallah وojeh وluar biasa وalhamdulillah و .wallahualamوقد صُنِّفت هذه الأدوات إلى ثمانية أنواع بناءً على التعبير عن الحالة النفسية، تشمل: أداة التعجب الدالة على الضيق، والرضا أو الإعجاب، والشكر، والاستغراب، والمفاجأة، والدعوة، والنداء، والاستنتاج، مع تفاوت عدد الشواهد في كل فئة[١٠] .وقد ركّزت هذه الدراسة على أداة التعجب في الخطاب المكتوب، وتحديدًا في نص روائي باللغة الإندونيسية، وتوجّهت نحو تصنيف أنواع أداة التعجب وأثرها في تعلّم اللغة الإندونيسية. وخلافًا لهذه الدراسة، فإن البحث الذي تجريه الباحثة يستخدم موضوعًا مختلفًا، وهو الفيلم الكرتوني العربي "صلاح الدين الأيوبي"، ببيانات تتمثل في الكلام الشفوي بين الشخصيات. ولا يقتصر تركيز هذا البحث على تصنيف أنواع أداة

[10] Roy Efendi, Anggita Trisna Monica, and M Firman Al-fahad, "PENGGUNAAN INTERJEKSI DALAM NOVEL GURU AINI KARYA ANDREA HIRATA TERHADAP PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA," *Triangulasi Jurnal Pendidikan : Kebahasaan , Kesastraan dan Pembelajaran* 01, no. 01 (2022): 16–24.

التعجب فحسب، بل يشمل أيضًا الوظيفة التداولية، والمعنى السياقي، وتنوع معنى أداة التعجب بحسب موقف الكلام، فضلًا عن القيم التربوية المنعكسة في حوار الشخصيات. لذلك، يكمن الفرق الرئيس بين الدراستين في موضوع الدراسة، وشكل البيانات، واللغة المستخدمة، وأهداف البحث، واتساع نطاق التحليل، بحيث يتميز هذا البحث بجدّة من حيث السياق اللغوي وتعميق الدراسة التداولية.

٢. أجرى ميميت سودارينتو وحبيب سافيلاه أكباريسكي (٢٠٢٢) دراسة بعنوان "أدوات التعجب في خطاب جوكو ويدودو في التواصل العام خلال جائحة كوفيد-١٩: دراسة سوسيوتداولية". وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل استخدام أدوات التعجب وتوظيفها وأثرها في خطاب جوكو ويدودو من منظور سوسيوتداولي. واستُخدم المنهج الكيفي بأسلوب تحليل المضمون لخطاب جوكو ويدودو في عدد من البرامج الحوارية التي تناولت جائحة كوفيد-١٩. وحُلِّلت البيانات بأسلوب تفاعلي عبر مراحل جمع البيانات وتكثيفها وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن جوكو ويدودو استخدم أشكالًا متنوعة من أدوات التعجب بوصفها استراتيجية تواصلية، وكانت أداة التعجب الحرفية (الجزيئية) هي الشكل الأكثر هيمنة. كما وُجد أيضًا استخدام لأدوات التعجب الظرفية والفعلية وشبه الجملة والجملة والاصطلاحية. أما من حيث الوظيفة، فإن أداة التعجب الأكثر استخدامًا كانت ذات طابع توجيهي (كوناتيفي)، وخاصة في سياق إيصال خطاب كوفيد-١٩ إلى المجتمع. وأما الأثر السوسيوتداولي الظاهر من هذا الخطاب فيتمثل في ظهور مواقف الامتثال والاستعداد والموافقة، وغيرها من الاستجابات لدى المخاطبين المرتبطة بتعزيز اليقظة والسياسات الحكومية[11]. وخلافًا لهذه الدراسة، فإن البحث الذي تجريه الباحثة يستخدم موضوعًا مختلفًا، وهو فيلم أو كرتون باللغة العربية، وتحديدًا كرتون تاريخي إسلامي، يتسم بطابع سردي وتربوي. ولا يقتصر هذا البحث على دراسة شكل أداة التعجب ووظيفتها فحسب، بل يتناول أيضًا المعنى السياقي، وتنوع المعنى التداولي بحسب موقف الكلام، والقيم التربوية الكامنة في كلام الشخصيات. علاوة على ذلك، يندرج هذا البحث ضمن نطاق اللغة والثقافة العربية الإسلامية، لا ضمن سياق التواصل السياسي المعاصر. لذلك، يكمن الفرق الرئيس

[11] Memet Sudaryanto and Habib Safillah Akbariski, "INTERJEKSI TUTURAN JOKO WIDODO DALAM KOMUNIKASI PUBLIK PADA MASA PANDEMIK COVID-19 : SEBUAH KAJIAN SOSIOPRAGMATIK," *SIROK BASTRA* 10, no. 2 (2022): 1–14.

بين الدراستين في موضوع الدراسة، واللغة المستخدمة، والسياق الاجتماعي الثقافي، وأهداف التواصل، ونطاق التحليل، بحيث يتميز هذا البحث بجدّة من حيث السياق اللغوي والتوجه التربوي الديني مقارنةً بالدراسة السابقة.

٣. أجرت أنيتا سالسا فبريانتي، ومحمد حلمي، ونجمة زهرة أنيسا، وفهمي لقمان (٢٠٢٣) دراسة بعنوان "تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية في المسلسل الكرتوني العربي عن العالِم المسلم ابن سينا الحلقات ١-٤: دراسة تداولية". وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية بناءً على نظرية الأفعال الكلامية لسيرل. وتمّ الحصول على مصدر بيانات هذه الدراسة من المسلسل الكرتوني العربي عن العالِم المسلم ابن سينا المنشور على قناة سوكاردي حسن الدين في يوتيوب. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي بأسلوب الاستماع والتدوين في جمع البيانات، في حين أُجري تحليل البيانات باستخدام أسلوب المطابقة التداولية وعُرضت بصورة وصفية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ٢٤ بيانًا من الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية، تتألف من التقريرية الخاصة بالبيان والاقتراح والحجاج والتقرير والشكوى، ولم يُعثر على فعل كلامي تقريري يحمل طابع المبالغة أو التفاخر .[١٢]وقد ركّزت هذه الدراسة على تصنيف الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية وتفسيرها في حوار الشخصيات، بحيث اقتصر نطاق دراستها على جانب الأفعال الكلامية. وخلافًا لهذه الدراسة، فإن البحث الذي تجريه الباحثة يستخدم موضوع الفيلم الكرتوني العربي "صلاح الدين الأيوبي" مع تركيز الدراسة على أداة التعجب. ولا يقتصر هذا البحث على دراسة شكل أداة التعجب فحسب، بل يتناول أيضًا الوظيفة التداولية، والمعنى السياقي، وتنوع معنى أداة التعجب بحسب موقف الكلام، والقيم التربوية الإسلامية المنعكسة في كلام الشخصيات. لذلك، يكمن الفرق الرئيس بين الدراستين في محور الدراسة، وموضوع الكرتون، وأهداف البحث، واتساع نطاق التحليل، وإن كانت كلتا الدراستين تندرجان ضمن مجال التداولية وتستخدمان بيانات في صورة حوار في كرتون باللغة العربية.

٤. أجرت ميغا فوتري بونغالانغان (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "استخدام أدوات التعجب في الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم Ngeri-Ngeri Sedap لبيني ديون راجاغوكغوك: دراسة تداولية". وهدفت هذه الدراسة إلى وصف

[12] Anita Salsa Febriyanthi et al., "ANALISIS TINDAK TUTUR ILOKUSI ASERTIF SERIAL KARTUN BERBAHASA ARAB ILMUWAN MUSLIM 'IBNU SINA' EPISODE 1-4 KAJIAN PRAGMATIK," *Journal of Linguistic Phenomena* 2, no. 1 (2023): 8–13.

أشكال أدوات التعجب في الأفعال الكلامية التعبيرية، وتحديد مدى تكرار استخدامها في هذا الفيلم. واستُخدم المنهج الوصفي الكيفي بمدخل تداولي. وجُمعت بيانات الدراسة بأسلوب الاستماع بتقنية التدوين، ثم حُلِّلت وصفيًا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة أشكال من أدوات التعجب، وهي: أداة التعجب الأصلية، وأداة التعجب العادية، وأداة التعجب الاصطلاحية، والتي ظهرت في صورة عبارات الشكر، والتحية، والاعتذار، وتعزية المصاب، والغضب. وأما من حيث التكرار، فإن أداة التعجب الأصلية، وخاصة ما ظهر منها في صورة الغضب، كانت الشكل الأكثر هيمنة، في حين كانت أداة التعجب العادية الأقل ظهورًا من حيث النسبة المئوية [١٣]. وخلافًا لهذه الدراسة، فإن البحث المخطط له حاليًا يستخدم موضوعًا يتمثل في فيلم باللغة العربية أو كرتون تاريخي إسلامي، بحيث تنتمي أداة التعجب المحلَّلة إلى لغة وخلفية ثقافية مختلفة عن اللغة الإندونيسية. ولا يقتصر هذا البحث على دراسة شكل أداة التعجب وتكرارها في الأفعال الكلامية التعبيرية فحسب، بل يتناول أيضًا الوظيفة التداولية، والمعنى السياقي، وتنوع معنى أداة التعجب بحسب موقف الكلام، والقيم التربوية الكامنة فيها. لذلك، تكمن جدّة هذا البحث في اختلاف موضوع الدراسة واللغة والسياق اللغوي، وكذلك في اتساع نطاق التحليل مقارنةً بالدراسة السابقة.

٥. أجرت نور الرحمانة، وأسيف محيي الدين، وصبري (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "أدوات التعجب في فيلمMencuri Raden Saleh لأنغا دويماس ساسونجكو وأثرها في تعلّم اللغة الإندونيسية في المرحلة المتوسطة". وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع أدوات التعجب المستخدمة في هذا الفيلم ومعانيها، ودراسة أثرها في تعلّم اللغة الإندونيسية في المرحلة المتوسطة. واستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بمدخل كيفي، في حين تمّ جمع البيانات بأسلوب الاستماع الحر غير المتفاعل وتقنية التدوين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ٣٥ بيانًا من أدوات التعجب، تشمل: أداة التعجب الدالة على النداء أو طلب الانتباه، والاستغراب أو الإعجاب، والألم، وخيبة الأمل والندم، والمفاجأة، والارتياح، والاشمئزاز، مع هيمنة أداة التعجب الدالة على النداء أو طلب الانتباه. وقد

[13] Mega Putri Bungalangan, "PENGGUNAAN INTERJEKSI DALAM TINDAK TUTUR EKSPRESIF PADA FILM NGERI-NGERI SEDAP KARYA BENE DION RAJAGUKGUK: KAJIAN PRAGMATIK," *Skripsi Universitas Hasanuddin Makassar* (2024): 1–44.

ركّزت هذه الدراسة على تصنيف أنواع أداة التعجب وتفسير معانيها في فيلم باللغة الإندونيسية، وعلى الاستفادة منها بوصفها مادة تعليمية في تعلّم اللغة الإندونيسية [١٤].وخلافًا لهذه الدراسة، فإن البحث الذي تجريه الباحثة يستخدم موضوعًا يتمثل في فيلم أو كرتون باللغة العربية، بحيث تنتمي أداة التعجب المحلَّلة إلى سياق لغوي وخلفية ثقافية مختلفة. وإلى جانب دراسة أنواع أداة التعجب ومعانيها، يركّز هذا البحث أيضًا على الوظيفة التداولية، والمعنى السياقي، وتنوع معنى أداة التعجب بحسب موقف الكلام، والقيم التربوية الإسلامية الكامنة في كلام الشخصيات. لذلك، يكمن الفرق بين الدراستين في موضوع الدراسة، واللغة المستخدمة، والسياق الثقافي، وأهداف البحث، ونطاق التحليل، بحيث يتميز هذا البحث بجدّة من حيث السياق اللغوي العربي وعمق الدراسة أشمل وأكثر تفصيلًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[14] Rohmahnah, Muhyidin, and Sobari, "Interjeksi Dalam Film Mencuri Raden Saleh Karya Angga Dwimas Sasongko Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Smp."